وقد عرف الالماس الصناعي بانهُ اضعف بنية من الالماس الطبيعي لسرعة تشققهِ وتكسرهِ فهو بذلك مثل بعض انواع الالماس الطبيعي . فاذا اريد صنع الماس يقوم مقام الالماس الطبيعي فلا بدّ من التغلب على هذه الصعوبة ايضاً

والمرجح انهُ لم يتمكن احد حتى الآن من صنع حجارة كبيرة من الالماس يمكن استعمالها في الصناعة واذا تمكن فالمرجح انهُ يحفظ اكتشافهُ سرّاً او يبيعهُ لشركة تعمل بهِ وتحفظهُ سرّاً

باب الزراعة

الزراعة العلمية

من الخطب التي القيت في مجمع تقدم العلوم البريطاني خطبة زراعية للدكتور رسل مدير دار الامتحان الزراعي في روثمستد قال فيها ما خلاصتهُ

ابتدأت الزراعة العلمية في بلاد الانكليز سنة ١٨٤٣ حينما جعل لوز وغلبرت يبحثان عن السبب الذي جعل السباخ البلدي (زبل المواشي) مفيداً للمزروعات . فقد كان لدى الباحثين في هذا الموضوع مذهبان الاول ان فائدة السباخ البلدي ناتجة عما فيهِ من المواد الآلية (العضوية) وهو المذهب الكيماوي القديم من القرن الثامن عشر. والثاني ان فائدة السباخ البلدي ناتجة مما فيهِ من المواد الجمادية اي التي تبقى منهُ رماداً لو حُرق مثل البوتاسا والفصفات وما اشبه. وهو مذهب ليبغ الكيماوي الالماني . اما لوز وغلبرت فحسبا ان الفائدة ناتجة من هذه المواد الجمادية ومن تزوجين المواد الآلية وحاولا تحقيق ذلك بالامتحان فخصصا لهُ ارضاً واسعة قسماها الى اقسام متساوية وسمدا القسم الاول منها بالسباخ البلدي وضما في الفدان منها ١٤ طناً وسمدا القسم الثاني بالرماد الذي يوجد في هذا المقدار من السباخ البلدي وسمدا القسم الثالث بمثل هذا الرماد واضافا اليهِ مواد تزوجية وابقيا القسم الرابع من غير سماد وكان ذلك سنة ١٨٤٣ فكانت الغلة كما يأتي

	حب	تبن
غلة الفدان من الارض التي لم تسمد	١٢٨٠٠ اقة	٣٦٠ اقة
غلة الفدان المسمَّد بالسباخ البلدي	١٧٦٠٠ «	٤٦٨ «
« « « برماد السباخ البلدي	١٢٨٠٠ «	٣٦٠ «
« « « بالرماد وسلفات الامونيا	٢١٠٠٠ «	٥٦٢ «

فثبت من ذلك ان ما في السباخ البلدي من المواد التي تصير رماداً لا فائدة لها وحدها في تسميد المزروعات ولكن لها فائدة كبيرة اذا اضيفت اليها مادة نتروجينية مثل كبريتات الامونيا. اما السباخ البلدي كلهُ فيفيد لانهُ يحوي المواد الرمادية والمواد الآلية التي فيها نتروجين وعليهِ فالمذهبان صحيحان من وجه وغير صحيحين من وجه آخر

لكن لوز وغلبرت لم يكتفيا بذلك بل وجدا انهُ يمكنهما ان يجدا سماداً كيماوياً حاوياً للنتروجين وللمواد التي في الرماد. ولاكتشافهما هذا فائدة كبيرة لان السباخ البلدي الذي يكون عند الفلاح لا يكفي لتسميد كل مزروعاتهِ ومن ثم انجه الاهتمام الى عمل السماد الكيماوي او السماد الصناعي وعُلم حينئذٍ ان مواد الرماد غير لازمة كلها لتسميد المزروعات وانما يلزم منها البوتاسا والفصفات

ولكن كم هو مقدار السماد الكيماوي اللازم للمزروعات . فقد ظنَّ اولاً ان غلة الارض تزيد دائماً بزيادة السماد . لكن لوز وغلبرت اثبتا بالامتحان ان الغلة تزيد بزيادة السماد الى حد محدود ثم تقف عن الزيادة بزيادة السماد او تحمل تقل. والمعروف الآن ان الغلة تزيد قليلاً اذا كان السماد قليلاً ثم تزيد كثيراً اذا كثر السماد ولكن الى حدٍّ فاذا زاد السماد عن هذا الحد بطلت زيادة الغلة (فاذا فرضنا ان شوالاً من السماد يزيد الغلة اردباً فشوالان يزيدانها ثلاثة ارادب وثلاثة شوالات لا تزيد الغلة عن ثلاثة ارادب) وليس من السهل وضع قاعدة لمقدار ما تستفيدهُ الارض من السماد الكيماوي لان ذلك يتوقف على الوقت الذي يوضع السماد فيهِ وحالة الزراعة ومعدن الارض ونوع ربها

وزد على ذلك ان الاسمدة الكيماوية تفعل بالمزروعات على طرق متنوعة فالاسمدة النتروجينية تزيد نمو الورق والفصفورية تزيد نمو الجذور وتسرع نضج الحب ولها فائدة كبيرة في نمو البرسيم على اسلوب لم يعرف سببهُ حتى الآن .

والبوتاسية تزيد مقدرة النبات على مقاومة الامراض المفنية

قلنا انهُ ثبت للوز وغلبرت سنة ١٨٤٣ أن السماد الكيماوي الذي فيهِ ما في السباخ البلدي من المواد النتروجينية ومواد الرماد يفيد مثل السباخ البلدي وقد كرروا تجاربهما خمس سنة فكانت النتيجة واحدة. ولكن هذا الحكم صحيح من وجه وغير صحيح من وجه آخر لاننا لم نعلم الآن ان السباخ البلدي يفيد الارض فائدة لا تحصل من اي نوع كان من الاسمدة الكيماوية وذلك اولاً ان فائدة السباخ البلدي تجري على معدل واحد واما فائدة الاسمدة الكيماوية فتختلف من سنة الى اخرى . وثانياً ان السباخ البلدي لا يضر الارض اذا تكرَّر سنة بعد اخرى واما السماد الكيماوي فيضرها . وقد جُرب ١٥ نوعاً من الاسمدة الكيماوية مدة سنين كثيرة الى خمس سنة فظهر ان فعلها يختلف من سنة الى اخرى وانهُ ينال الارض منها ضرر اذا تكررت سنين كثيرة . اما السباخ البلدي فنفعهُ واحد دائماً ولا يضرُّ الارض مطلقاً . وثالثاً ان السباخ البلدي يفيد البرسيم (النفل) فائدة كبيرة جداً

ولا يعلم السبب الذي يجعل السباخ البلدي افضل من السماد الكيماوي ولكن من المعلوم اولاً ان السباخ البلدي ترفع بهِ الارض وتتسع مسامها فيتخللها الهواء بكثرة ويصل الى جذور النبات ويسهل الحرث ووصول الماء الى الجذور. وقد وُجد بالامتحان في حقول التجارب ان الارض التي تسمد بالسباخ البلدي يكون فيها من الرطوبة من ٢ الى ٥ في المائة اكثر مما لو سمدت بالسماد الكيماوي او مما لو لم تسمد مطلقاً ولذلك تبقى النباتات التي تزرع لاجل جذورها نامية فيها في زمن القيظ

وثانياً انهُ يحتمل ان يكون في السباخ البلدي مركبات كيماوية لا وجود لها في السماد الكيماوي فقد ظهر من التجارب في روثمستد انهُ اذا اضيف الى السماد الكيماوي قليل جداً من الحامض البوريك زاد خصب المزروعات

وثالثاً يحتمل ان السباخ البلدي يؤثر في المكروبات التي في جذور البرسيم فيزيد امتصاصها لنتروجين الهواء وتغذية البرسيم بهِ

ثم اسهب الخطيب في الكلام على السماد البلدي واهميتهِ وكيفية جمعهِ واستعمالهِ كما سيجيء . والمرجح عندنا ان لافضلية السباخ البلدي على السماد الكيماوي سبباً آخر وهو ان فيهِ مكروبات تفيد الزراعة بتحليل ما في التربة من المواد المغذية حتى يسهل اغتذاء النبات بها

حالة مصر الاقتصادية

ونظام التعاون الزراعي(١)

(٢)

صناديق (نقابات) التسليف والتوفير — هي عبارة عن عدد من الاشخاص يرتبطون معاً للحصول على سلفيات بشروط أكثر اعتدالاً مما يحصلون عليها منفردين نظراً لقوة الضمانة الناشئة من تضامن الاعضاء في مسؤولية الديون . على ان تسهيل السلفيات ما لم يقترن بمراقبة استخدامها في ابواب منتجة تكون نقمة لا نعمة . لذا كانت الوظيفة الثانية لهذه النقابات مراقبة تشغيل السلفيات في ابواب تجبي ربحاً . واما وظيفتها الثالثة فهي تدريب الاعضاء على مبادىء الاقتصاد والتوفير حتى لا يكونوا في حاجة الى الاستدانة مطلقاً

ولا ريب ان الحاجة ماسة في مصر لهذا النوع من النقابات لان الفلاح كثيراً ما يضطر للاقتراض لسد نفقات الفصل التالي من بذر وسماد الخ وكثيراً ما يرغب في تأجيل بيع محصوله حتى تتحسن الاسعار وكثيراً ما يرغب في اصلاح ارضه وزيادة ثروته غير انهُ يحجم عن كل ذلك لضيق ذات يده . واما البنوك فضررها للفلاح اكثر من نفعها كما رأينا . لذا كان لا بد من انشاء هذه الصناديق الزراعية لتفريج الضيق الاقتصادي الملازم للفلاح ولمعالجة حالة الخراب والفوضى السائدة في مالية البلاد

مبادىء نقابات التسليف والتوفير—(١) لا بد ان تختص كل قرية بنقابة على حدتها بحيث لا تكون هذه القرية صغيرة جداً فلا تستطيع القيام بنفقات ادارتها او تكوّن احتياطياً لصندوقها . ولا كبيرة جداً فلا يعرف الاعضاء بعضهم بعضاً فيضيع معنى التضامن في مسؤولية الديون ومراقبة استخدام السلفيات في الابواب التي اخذت لها . (٢) يجب ان تنتخب لجنة الادارة من اصحاب النزاهة والحيثية في القرية ولا يجب ان يزيد عددهم عن سبعة ينتخب احدهم للرياسة وآخر لامانة الصندوق وثالث للسكرتارية ويجب ان يقبل هؤلاء العمل مجاناً الا السكرتير فيعطى اجراً قليلاً . ومن واجبات هذه اللجنة نشر مبادىء التعاون وتقرير

(١) ملخص من المحاضرة التي القاها الاستاذ محمد قاسم افندي بدار الجامعة

صلاحية الافراد للدخول في عضوية النقابة وتعيين مقدار السلفيات . وتحديد سعر الفوائد للمودعين والمستدينين وقبول الودائع والاقتراض لحساب النقابة . ونشر حساب شهري عن الحالة المالية وعقد اجتماع في السنة لايقاف الاعضاء على مالية النقابة . (٣) يشترط في عضوية النقابة الامانة والنزاهة لانها اعظم ضمانة لمن يعامل النقابة ولا بد للعضو من دفع رسم دخول وامضاء تعهد بقبول قوانين النقابة (٤) يجب ان تؤسس النقابة على مبدإ المسؤولية المشتركة لايجاد الثقة بها وليس في هذا المبدإ خطر ما دامت النقابة لا تتخطى في استدانتها مبلغاً معيناً ولا تزيد في قرضها للاعضاء عن مبلغ معين ولا تقبل في عضويتها الاَّ من تتوفر فيهِ شروط النزاهة والاستقامة ولا تقرض الاَّ لمن يستخدم القرض في ابواب منتجة مع مراقبة هذا الاستخدام وطلب ضمانة من المستدين . (٥) يتعين سداد القروض في الوقت الذي تأتي فيهِ ثمرتها ويجب التشديد في تسديد القروض في مواعيدها فانهُ ان تراخت النقابة في ذلك جلبت على نفسها متاعب شتى . ولا يجب ان تهمل اخذ ضمانة رجلين ليكونا مسؤولين مباشرة عن الدين . واما مقدار القروض فلا يجب ان يتعدى ما لدى الطالب من منقولات او عقارات او مايكون تحت تصرفهِ من الاراضي المستأجرة او قيمة دخل الحرفة التي يرتزق منها . وعلى العموم لا يجب ان يزيد القرض عن ٥٠ جنيهاً . هذا اما عن الفوائد التي تتقاضاها النقابة نظير هذه القروض فيجب ان يزيد بمقدار ٢ في المئة عما تدفعهُ للمودعين الخ حتى يتكون احتياطي من طوارىء عدم وفاء بعض الديون او لدفع نفقات الادارة او تحسين حالة القرية . واذا انحلت النقابة فلا يقتسم الاعضاء هذا الاحتياطي بل يبقى محفوظاً حتى تؤسس نقابة جديدة او يصرف على عمل خيري. ومن المستطاع ان تكون الفائدة التي تتقاضاها النقابات ٦ في المئة اي بواقع نصف قرش في الشهر . وهي فائدة معتدلة وسهل حسابها. ويجب ان تحسب الفوائد على المبالغ الموجودة فعلاً في يد المستدين . ولا يجب خصم الربح من المبلغ المقترض بل يجب تسديد الربح مع قسط السلف . (٥) اموال النقابات تتكون من مصادر عديدة (١) رأس مال اساسي يجمع بطريق الاكتتاب في اسهم غير محدودة قيمة السهم الواحد ٥٠ قرشاً او مائة قرش يدفع كل منها على عشرة اقساط بواقع سنة قسطان ولا يجب ان يزيد ما يحرزهُ عضو من الحصص عن مائتي جنيه وان لا

يكون لهُ على كل حال اكثر من صوت واحد في الجمعية العمومية ولا توزع ارباح الأ على الاسهم التي تم تسديدها ولا يتجاوز ذلك ٥ في المئة مبدئياً (ب) ودائع الاعضاء وغير الاعضاء الذين يوقرون اموالهم في صندوق النقابة بفائدة ٤ في المئة اي أعلى مما يعطيهِ صندوق توفير البوستة . وهذا المورد يعتبر اهم مصدر لاموال النقابة حتى انهُ اذا اضطر الحال للاقتراض من البنوك فمن الواجب سد هذه القروض بودائع محلية باسرع ما يستطاع (ج) فضلاً عن الاقتراض من البنوك يمكن الاقتراض من المحسنين المثرين في دائرة النقابة (د) يمكن كذلك الاعتماد على الاحتياطي وعلى مساعدة الحكومة للنقابات من مالها الاحتياطي او من مال صندوق توفير البوستة ولو انهُ يخشى كثيراً ان مساعدة الحكومة تؤدي الى شل حركة الودائع وتنمية الاحتياطي بل ان هذه المساعدة كثيراً ما تؤدي الى وقوف المصالح المالية وقفة الخصم المعاند للنقابات ما دامت قد حرمت فائدة التعامل معها

هذا وحينما تشتد حركة النقابات لا بد من تكوين نقابات رئيسية في المراكز والمديريات ونقابة رئيسية عليا للبلاد . والغرض من هذه النقابات العليا الموازنة بين الودائع والسلفيات او بين العرض والطلب لما كانت هذه الموازنة لا تنجح في دائرة القرية الصغيرة . ولهذه النقابات العليا فوق ذلك وظائف اخرى هي الاشراف على النقابات الصغيرة وفحص دفاترها وحساباتها لما كانت ادارة النقابات تعجز عن هذا العمل حينما يتسع نطاق حركة النقابات في البلاد

ولضمان نجاح هذه النقابات لا بد (اولاً) ان تعمل الحكومة على انشاء الهيئة الشبيهة بالرسمية التي نوهنا عنها لتتولى تأسيس وارشاد النقابات بادىء الامر وان تصدر قانوناً تعترف فيهِ بمركز النقابات كشركات مدنية ذات شخصية معنوية (واما القانون الحالي فيحتاج لتعديل كبير) . وان تعفي النقابات من رسوم القيد والنشر ومن كل نفقات قضائية . وان تعطيها حق الاسبقية في الحصول على ما يخصها عند تصفية ممتلكات مدين . وان تتوسط لدى البنوك لاعطائها ما تحتاج اليهِ من القروض بفوائد معتدلة . وان تحمل موظفيها على تشجيع النقابات بكل الطرق (ثانياً) لا بد ان يقبل الشعب على مساعدة هذه النقابات لا بالمال فحسب بل بالاهتمام بها والغيرة على تنشيطها . وسواء كانت المعونة التي تقدم ادبية او مادية فلا ريب انها اجل واعظم خدمة لانهاض هذه البلاد واسعاد ابنائها

تربية الارانب

(٤)

تعهد الارانب الصغيرة

تبتدىء الارانب الصغيرة تزحف خارج عشها عند ما تبلغ من العمر ثلاثة أسابيع لتأكل ما تجده امامها من الغذاء لذلك كان من العبث اعطاء امهاتها اغذية خضراء متى علم ان الصغار بلغت هذه السن لأن الاغذية الخضراء تسبب الاسهال الذي يقضي على حياة الصغار غالباً وأحسن ما يعطى لها كسر الخبز والنخالة الممزوجة بالماء الساخن والدريس لمدة ثلاثة اسابيع حتى تكبر الصغار. وفي مدة الشتاء تغطى جوانب العش المعرضة للهواء ويبقى جنباً واحداً بدون تغطية ليمر النور والهواء فقط

وبعض المربين يفضل وضع قش الارز او النشارة الناعمة داخل العشة مدة فصل الشتاء وتغير كل ثلاثة ايام

وعند ما يراد ارسال الارانب الى المعارض يؤخذ خمس نقط من زيت البندق على اطراف اصبعي اليد (السبابة الوسطى) وتمسح بها فروة الارنب بقطعة شاش نظيفة جافة وتدعك حتى لا يبقى اثر للزيت فيعلق بها الغبار والاتربة وبذلك يزداد الفرو لمعاناً وجمالاً

سكنى الارانب

ان موضوع كلامنا هنا عن سكنى الارانب لم يكن الا لتعريف الطريقة العملية المتبعة في صناعة بيوت الارانب في امريكا وبلجيكا وانجلترا

وهناك طريقتان تختلفان اختلافاً كبيراً وعلى كل حال سيعرف المربي ان هذه البيوت من اكبر الطرق الاقتصادية واكبر مساعد له على تدبير ارانبه

ففي الطريقة الأولى تحصر الارانب في بيوت ضيقة لا يتيسر لها الجري فيها كثيراً وهذه الطريقة متبعة في اكثر بلدان العالم للحصول على ارانب سمينة في مدد قصيرة وعليها يدور كلامنا

واما الطريقة الثانية فتتبع في استراليا وامريكا وبلجيكا حيث تربى الارانب لغرضين مهمين الحصول على اللحوم وعلى الفراء ولذلك تطلق الارانب

وسط الحقول وتحصر بسياج ذي اربعة جوانب من السلك لتأخذ حظها من الجري ثم بعد فراغها من رعي قطعة الارض المحصورة فيها تنقل الى القطعة المجاورة وتحصر فيها وهكذا

ومساكن الارانب في الحالة الاولى تختلف في ترتيبها فقط واما الشكل فتقريباً واحد ويمكن صنعها من خشب صناديق البضاعة .وتختلف حجمها بحسب الانواع فالانواع الصغيرة تحتاج الى مأوى طولهُ متر من اليمين الى الشمال من الجهة الامامية وارتفاعه من ٣٠ الى ٤٥ سنتمتراً وعرضهُ ٤٥ سنتمتراً من الامام الى الخلف واما الانواع الكبيرة فانها تحتاج الى عشة طولها متران وعرضها ٦٥ سنتمتراً وارتفاعها ٦٠سنتمتراً وهذه العشش إما ان تكون احادية واما ان تكون مركبة فالاحادية هي ما احتوت على دور واحد

واما العشش المركبة فمنها ما هو ذو ثلاثة ادوار ومنها ما هو ذو ستة ادوار وهذه العشش صحية وتعمل ارضيتها من الخشب بانحدار تدريجي نحو سنتيمترين تقريباً وتفتح فتحة نحو سنتيمترين تمتد على طول العشة من اليمين الى الشمال من الجهة الامامية مع بروز الارضية نحو سنتيمترين ليتيسر بذلك سقوط المياه والبول بسهولة

واما ارتفاعها عن الارض فيفضل ان لا يكون ازيد من ٢٥ سنتيمتراً ولما كان للارانب شغف باكل الخشب كان من الضروري عدم وجود بروز داخل العشة ويجب ان تكون ملساء من الداخل. والعشش المركبة لها فوائد كثيرة اهمها انها لا تشغل مساحة كبيرة من الارض فيمكن وضع ١٠٨ عشش في قطعة ارض لا تزيد مساحتها على مائة متر مربعة فكل عشة فيها ستة ادوار تشغل مساحة من الارض طولها متران وعرضها ٤٥ سنتيمتراً

واما السقف فيجب ان يكون منحدراً من الجهة الامامية الى الخلفية من ٣ الى ٦ سنتيمترات

النظافة

يجب تنظيف العشش يومياً خصوصاً اذا كانت الاغذية الخضرية مستعملة بكثرة وافضل طريقة لتنظيفها استعمال فرشة لها يد طويلة بدلاً من المكنسة التي يتعذر

التنظيف بها . وتطلى حيطان العشة من الداخل بالجير كل ستة شهور مرة

والاواني المستعملة لاطعام الارانب من الطواجن الاسكندرانية المطليةمن الداخل عادة تمنع امتصاصها المياه ويسهل تنظيفها وعلب العصفيح بعد نزع الاطراف الحادة منها ولا يحسن استعمال الآنية الواسعة جداً لئلاَّ تقف فيها الارانب فتتلف بارجلها الاغذية وتبعثرها

محمد الدوركلي
مهندس زراعي

شجرة الصابون

حديث هذه الشجرة قديم ذلك ان رجلاً اميركياً اسمهُ مولن جعل همهُ منذ شبابهِ اي منذ اكتشف هذه الشجرة حثّ الناس اينما كانوا على زرعها والانتفاع بها . اكتشفها اولاً في ولاية فلوريدا ثم انتقل الى ولاية كليفورنيا حيث زرعها ووزع بزرها على كثيرين من الذين طلبوهُ منهُ . وقد بلغ الآن الحادية والثمانين من سنهِ وهو لا يزال دائباً في الاعلان عنها . وقد كتبت السينتفك اميركان في آخر اعدادها مقالةً عنهُ قالت فيها ان صديقنا القديم المستر مولي طلب الينا ان نساعدهُ في آخر مرة يروم فيها توزيع بذور شجرتهِ المحبوبة. ثم وصفتها فقالت انها تبلغ ٥٠ قدماً طولاً متى تم نموّها وتحمل اثمارها في السنة السادسة من عمرها فيجنى من كل شجرة ٢٠٠ رطل من الثمر . ومتى نضجت الثمرة وكانت قشرتها صحيحة فانها تستعمل لغسل الملابس والايدي وتفيد الجلد والشعر . وفي داخلها نواة تؤكل وهي كثيرة الدهن والقيمة الغذائية

ولا تنمو هذه الشجرة حيث تهبط درجة الحرارة شتاء الى ما تحت الدرجة العاشرة بمقياس فارنهيت فهي تنمو في هذا القطر . وترسل بذورها الى كل من يطلبها على ان يرسل ١٠ سنتات (نحو ٢٦ مليماً) فيرسل اليهِ ١٠ بذور ملفوفة وعجربة . ويؤخذ مما قالتهُ السينتفك اميركان ان عند المستر مولي عدداً محدوداً منها لا يزيد على ٦٠ الفاً بدليل قولها ان الطالب الذي عرتهُ ٦٠٠١ لا يحصل على شيء من البذور »

شجرة برتقال دائمة الحمل

تنمو في بستان بولاية فلوريدا الاميركية شجرة برتقال تحمل ثمرها على مدار السنة وقد مرّ عليها ثماني سنوات وهي دائمة الحمل ولم ينتبه لها سوى صاحبها وبعض جيرانهِ فظنها شاذّة من شواذ الطبيعة ولم يفطن الى قيمتها وما يرجى منها . وراي اهل الزراعة انها ستفضي الى انقلاب عظيم في زراعة البرتقال ليس في ولاية فلوريدا وحدها بل في سائر الولايات المتحدة الاميركية . وقد تألفت شركة لتطعيم اشجار البرتقال بها حتى تزوع منها بساتين سنة ١٩٢٣.

نقول ولسنا ندري المراد تماماً بقولهم انها دائمة الحمل فقد رأينا شجر البرتقال في بساتين صيداء يزهر وحملهُ القديم لم يقطف منهُ وكثيراً ما راينا الزهر الجديد يعقد بازاء البرتقال القديم على شجرة واحدة فان كان هذا هو المراد بالشجر ذي الحمل الدائم ففي سورية منهُ الشيء الكثير

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

ما يجب على الممرضة

اذا لم تدعُ الحال الى استخدام ممرضة متعلمة فن التمريض فاصلح امرأة لتمريض المريض امهُ او اختهُ. ويجب ان تكون ذكية شديدة الملاحظة تدرك مطالب المريض وما يسرهُ وما يغيظهُ وما يريحهُ وما يتعبهُ . ويجب ان لا تكثر من الحركة والجلبة ولا تظهر شيئاً من القلق وانشغال البال وان تتكلم بصوت منخفض ولكن لا يجوز ان تسرّ الى احد شيئاً على مرأى من المريض . ولا ان تعد المريض وعداً لا تستطيع انجازهُ . ويجب ان تقوي ثقتهُ بطبيبهِ بكل وسيلة ممكنة فلا تعترض على الطبيب ولا تخالفهُ في امر على مرأى من المريض او مسمع بل تعمل بوصاياهُ